

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44078 - إن نبي الله ﷺ نوحا لما حضرته الوفاة قال لابنه : يا بني إني موصيك فقاصر على الوصية أمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين : أمرك بلا إله إلا الله ﷻ فلو أن السماوات السبع والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله ﷻ في كفة لرجحت بهن ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع كانت حلقة مبهمة قصمهن لا إله إلا الله ﷻ وأوصيك بسبحان الله ﷻ وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وأنهاك عن الكفر والكبر قيل : يا رسول الله ﷺ ما الكبر ؟ أهو أن يكون للرجل حلة يلبسها وفرس جميل يعجبه جماله ؟ قال : لا الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس .

(حم طبك - عن ابن عمر)